

ومثال العطف المخصص قوله تعالى
او كفارة طعام مساكين فيمن
نون الكفارة ورفع الطعام وحكم
المعطوف انه يتبع المعطوف عليهم في
اربعه من عشرة وهي واحد من
الرفع والنصب والجر وواحد من
التقريب والتكثير وواحد من الافرا
والتثنية والجمع وواحد من التذكير
والتانيث وكل شئ جاز اعرابه
عطف بيان جاز اعرابه بدلا اعني
بدل كل من كل الا اذا كان ذكره
واجبا كمنه قام زيد اخوها الا
تري ان الجملة الفعلية خبر عن
هند والجملة الواقعة خبرا لا بد
لها من رابط يربطها بالمخبر عنه
والرابط

572
والرابط هنا الضمير في قوله اخوها
الذي هو تابع لزيد فلو اسقط
لم يصح الكلام فوجب ان يعرب بيانا
لا بد لانه البدل على نية تكرار
العامل فكانه من جملة اخرى فتخلو
الجملة المخبر بها عن رابط والا اذا
امتنع اخلاله محل الاول ولذلك
امثلة كثيرة منها قولك يا زيد الحارث
فهذا من باب البيان وليس من
باب البدل لان البدل في نية الاحلال
محل البدل منه اذ لو قيل يا الحارث
لم يجز لان يا وال لا يجتمعان هنا
ومنها قولك انا ابن التارك
البكرى بشر عليه الطير ترقبه وقوعا
فبشر عطف بيان على البكرى وليس